OIKOS

salam

درس الأعمار: 9-11 سنة

تغيرالمناخ وحقوق الأطفال

كما رأينا في الدرس الأول ، فإن المناخ مسألة معقدة للغاية ، حيث تعمل مكوناته وتتغذى على بعضها البعض مثل شبكة حيث ، عندما يتغير عنصر واحد ، يتم تشغيل سلسلة طويلة من التغييرات ، والتي بدورها تسبب تأثيرات أخرى وهكذا على... **الاحتباس الحراري** ليس فقط يزيد من درجة الحرارة ، ولكن **يساهم أيضاً في زيادة الفقر** ، لأن آثاره تؤثر بشكل خاص على أولئك الذين أقلهم مساهمة في خلق المشكلة ، مثل الأطفال والمراهقين ، الذين ورثوا أزمة سببتها الأجيال التي سبقتهم.

ولكن لماذا يكون الأطفال أقلّ قدرة على مواجهة تغير المناخ؟

يعتقد أولئك الذين يدرسون هذه الظاهرة أن هناك ثلاثة أسباب رئيسية:

1- تلك التي تهم الإنسانية وحياتنا في المجتمعات (الاجتماعية)، لأن الآثار المباشرة للاحتباس الحراري تؤثر على أولئك الذين ليسوا مسؤولين عن المشكلة أكثر من غيرهم: وقبل كل شيء الفقراء والشباب والأطفال.

2- أسباب توفر المال (اقتصادي): على سبيل المثال ، العيش في منازل قديمة ، ربما بدون مياه نظيفة وبدون تغذية كافية ، يمثل خطراً أكثر خطورة اليوم ، على وجه التحديد بسبب الوجود المتزامن لظواهر مناخية متطرفة.

3- مرتبطة بكيفية تكوين جسم الصغار (بيولوجي): خاصة في السنوات الأولى من الحياة ، يمرض الأطفال بسهولة أكبر ويتعافون بشكل أبطأ ، وهذه مشكلة أكبر إذا أدت الظواهر المناخية إلى حالات المياه الملوثة وقلة النظافة.

يواجه العديد من الأطفال بالفعل مخاطر مناخية مثل الأعاصير والفيضانات ودرجات الحرارة القصوى، مما يؤثر على فرصهم في البقاء على قيد الحياة والرفاهية. بعضها خطير جدا **الأمراض** للأطفال مرتبط أيضاً بتغير المناخ ، حيث يميلون إلى التزايد مع الحرارة والجفاف ، مثل الكوليرا والإسهال وحمى الضنك والملاريا.

الأطفال أكثر عرضة للخطر ، خاصة حتى سن 4 سنوات ، لأن أجسامهم لم يتم "تدريبها" بعد بما يكفي لتنظيم درجة حرارتها، وهم أكثر عرضة للإصابة بالجفاف من البالغين.

تجلب أزمة المناخ أيضاً مشاكل متعلقة **بعدم توافر الطعام** (فكر في المحاصيل التالفة في البلدان التي يعيش فيها المرء)، أو إلى النظافة في حالة وجود **انخفاض في توافر المياه**. يمكن أن يؤدي نقص التغذية الكافية والمياه النظيفة أثناءالطفولة إلى مشاكل في نمو الأطفال.

الأطفال في المدينة

المدن عبارة عن "جزر حرارية" حقيقية: فهي تستهلك قدراً كبيراً من الطاقة وتنبعث منها الكثير من ثاني أكسيد الكربون (أكثر من 70٪ من إجمالي الانبعاثات) ، وتحتفظ بالحرارة أكثر من الغابة أو أي منطقة طبيعية ، وهو أمر يرجع جزئياً إلى الطريق في لهذا السبب، قد يتأثر الأطفال الذين يعيشون في المدن بشكل أكبر بآثار تغير المناخ ، خاصة أولئك الذين يعيشون في أحياء الضواحي، غالباً مع القليل من المساحات الخضراء، والكثير من المباني والكثير من السيارات.

الهجرة بسبب المناخ

تضاعف احتمال الاضطرار إلى الهجرة لأسباب تتعلق بالكوارث الطبيعية منذ السبعينيات. تشكل التهديدات المتعلقة بالطقس الآن 87٪ من جميع حالات النزوح المرتبطة بالكوارث. إن تأثير تغير المناخ والتركيز المتزايد للسكان في المناطق المعرضة للعواصف والفيضانات يعني أن المزيد والمزيد من الناس معرضون لخطر الاضطرار إلى الانتقال **(انظرالدرس "مظالم المناخ")**

ما الذي يجب على الكبار فعله لحماية البيئة وضمان رفاهية الأطفال وأسرهم؟

إن النظر إلى العالم من وجهة نظر الفتيات والفتيان يعني حماية الكوكب الذي يتركه الكبار كإرث والقدرة على ضمان الوصول العادل إلى التعليم ، ومكافحة عدم المساواة والفقر والتمييز والحرمان الاجتماعي.

إليكما يجب أن يفعله الكبار:

- **ضمان التربية البيئية للصغار** لأن سلوك الجميع يجب أن يتغير؛
- **الاستماع الى الشباب اكثر**، توفير الأماكن والفرص التي تسمح لهم بالتعبيرعن أنفسهم وتسهيل مشاركتهم النشطة في المجتمع؛
- **التدخل في كل ما يولد الاختلالات**، الظلم وعدم المساواة بين الأجيال ؛
- **دعم العائلات** لضمان رفاه الأطفال ؛
- تعزيز **اللقاء والدعم بين الأجيال وبين العائلات.**

وسط كل التحديات نحن
تواجه، القليل من الأشياء
بقيت ثابتة: المرونة لا تتزعزع،
الطاقة والإبداع من الشباب
حول العالم.

سارة أنيانغ أغبور ، مفوضة الاتحاد الأفريقي للموارد
البشرية والعلوم والتكنولوجيا

الشباب هم
وكلاء التغيير الذين
يبنون معنا اليوم غداً أفضل.
نحن بحاجة للاستماع إليهم.
نحن بحاجة لمنحهم الفرصة المشاركة في
القرارات التي تؤثر على حياتهم.

جوتا أوربيلينين ، المفوض الأوروبي
للشراكات الدولية

عندما يتكلم الأطفال
والشباب، يجب على العالم
أن يستمع.
شارلوت بيتري جورنيتزكا ، نائبة اليونيسف
المدير التنفيذي

مصادر

- IDMC (2019) النزوح بسبب الكوارث: مراجعة عالمية (2008-2018)
- مؤسسة إنقاذ الطفل (2019) Il tempo dei bambini - Atlante dell'infanzia a rischio 2019
- اليونيسف (2020) ، Progressi i minaccia الطفولي في كالو نيل موندو ، ما إل كوفيد ancora Mortalità
- اليونيسف (2019) Ogni diritto per ogni bambino
- اليونيسف (2011) L'impatto dei cambiamenti climatici sui bambini: l'UNICEF alla Conferenza ONU di Durban

درس

الأعمار: 11-9 سنة

قصص عن كوارث طبيعية

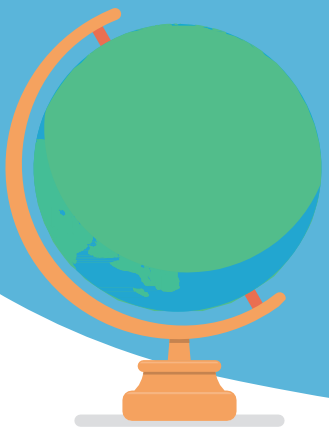

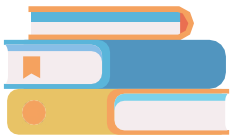

ماذا يحدث عندما يتأثر منزل الأسرة بأحداث مثل الحرائق أو الفيضانات؟
ما الذي يتغير خاصة في حياة الأطفال؟
من خلال هذا النشاط ، ستتمكن من التفكير في هذه الأسئلة ومحاولة تخيل المستقبل معا.

أين

في قاعة الدراسة

كم يستغرق من الوقت؟

اجتماع لمدة ساعتين على الأقل،
أو اجتماعين منفصلين.

ما الذي أحتاجه؟

- مرفق نسخة مطبوعة من القصص
- ورقة رسم
- أقلام تلوين / علامات / تمبرا

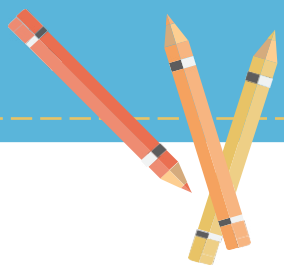

كيف تقوم بذلك؟

اقرأ القصتين المرتبطتين بالفصل. إذا كنت ترغب في جعل السرد أكثر جاذبية ، يمكنك أن ترافقه بإسقاط صور لسياق الظواهر الموصوفة والأماكن التي تم فيها إعداد القصص.

قسم الفصل إلى مجموعتين وخصص لكل مجموعة واحدة من القصتين. سيتعين على كل مجموعة توضيح جوانب مختلفة من القصة المعينة وتخيل نهاية محتملة. شجع الأطفال على التفكير في الجوانب التالية لعمل رسوماتهم:
كيف تتخيل بيت الناس في القصة قبل ظاهرة الطقس القاسي؟ وبعد الحدث؟ وبقية الحي / المدينة (مدارس ، مستشفيات ...)؟
هل سيتغير أي شيء في عمل والدي الأبناء؟ من يمكنه مساعدة هذه العائلات؟ هل سيتمكنون من الاستمرار في العيش في بلدهم؟
هل سيتمكن الأطفال من الاستمرار في الذهاب إلى المدرسة؟ ما الذي يمكنهم فعله عندما يكبرون؟

يمكن للرسومات ، على سبيل المثال ، أن تمثل: المنزل قبل وبعد الحدث الضار ، والمدينة / البلدة قبل وبعد الظاهرة والمباني الخاصة مثل المدارس ، الظاهرة نفسها ، الأطفال في القصة وعائلاتهم ، حالة الطوارئ مساعدة الأطفال وعائلاتهم مباشرة بعد الحدث وبعد سنوات قليلة من الحدث. داخل المجموعة ، يقرر كل طفل الجانب الذي يجب التركيز عليه.

وفر آخر نصف ساعة لمشاركة رسومات الأطفال والأسئلة الختامية. إذا لزم الأمر ، يمكن إجراء الملاحظات والتفكير النهائي في اجتماع ثان من أجل إتاحة الوقت للأطفال لإنهاء الرسومات في المنزل.

ختاماً

بعد مشاركة رسومات المجموعتين ، يمكنك عمل ملصقات ، واحدة لكل قصة. ثم راقبهم معاً وحاول الإجابة على هذه الأسئلة مع الأطفال:

1- هل تلاحظ أي اختلافات بين قصص المجموعتين؟ إذا كانت الإجابة بنعم ، فما هي؟ قبل كل شيء ، فكر في الاختلافات بين البلدين اللذين تدور فيهما القصص.

2- كيف ستشعر لو كنت هؤلاء الأطفال أبطال القصص؟

المرفق

تضرر منزل عائلة بكاليفورنيا من حريق

ذات صباح ، استيقظ فرانك البالغ من العمر 5 سنوات على صوت إنذار الحريق. يروي فرانك: "استيقظت ورأيت النار عند سفح السرير". صرخ فرانك على الفور في وجه شقيقه رون البالغ من العمر 9 سنوات ، "هناك حريق!" قفز الشقيقان من السرير وركضوا إلى غرفة والديهم لتحذيرهم.

دخلت والدة رون وفرانك إلى غرفة النوم ووجدتا وسادة مشتعلة ؛ بعد فترة وجيزة من الحريق غزت الغرفة بأكملها.
صرخت في وجه الجميع: "اخرجوا من المنزل حالا!". أمسكت بأخيها المولود حديثاً وأبيها وطفليها الأكبر سناً وهربوا جميعا ً من المنزل.

قالت والدة رون: "لقد وقفنا هناك ، مذهولين ، نشاهد منزلنا يحترق وينهار على الأرض في غضون دقائق" ، "اشتعلت النيران في منازل أخرى في الحي".

عندما وقفوا في الخارج في الظلام ، بدأ الأطفال يشعرون بالبرد ولاحظ الجميع أنهم كانوا يرتدون بيجاما فقط ، ولا حتى زوجاً من الأحذية. يقول الأب: "في ذلك الوقت ، أدركت أننا تركنا بلا سقف" ، "بدون منزل أو ملابس أو طعام: لم يبق لنا شيء".
ثم، ومن العدم ، ظهرت سيارة تابعة للصليب الأحمر - يا لها من ارتياح لرؤيتها! ...

ماذاحدث بعد ذلك؟

منزل عائلة من موزامبيق يضرب بإعصار

في الليلة بين 25 و 26 أبريل 2019 ، تعرضت جزيرة إيبو التي تعيش فيها ديارا البالغة من العمر 10 سنوات للإعصار المداري كينيث ، وهو أقوى إعصار تم تسجيله على الإطلاق في هذه المنطقة. بدأ المطر بالفعل في فترة ما بعد الظهر ، ولجأت ديارا مع عائلتها (أمي وأبي وثلاثة أشقاء أصغر) إلى منزلهم. في الخارج ، هبت رياح قوية وصلت ذروتها إلى 180كم / ساعة وأمطار متواصلة على الأشجار. ثم في وقت ما طار سقف المنزل!

قالت والدة ديارا: "لقد كانت ليلة طويلة جداً واستمر المطر لعدة أيام: لقد جمدنا أنفسنا مع جيراننا ... ورأت العديد من العائلات الأخرى منازلهم بدون سقف" ، "عندما بدأت الأمطار والرياح تمنحنا استراحة لقد تغيرت القرية بأكملها ، حتى المدرسة التي تعرضت فيها مدرسة ديارا لأضرار جسيمة ".

يقول الأب: "انشغلنا على الفور بالحفاظ على أمان عائلاتنا ، ولحسن الحظ ساعدنا العديد من المتطوعين والجمعيات ...

ماذا حدث بعد ذلك؟

تمويل
الوكالة الايطالية للتنمية والتعاون
تنفيذ
OIKOS
بالشراكة مع
مؤسسة الفرح الاجتماعية
CHARITABLE CHALDEAN SOCIETY OF LEBANON